

9- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمده عز وجل. ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى بالدين اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال سورة ال عمران قال -

00:00:00

آآ تقى وتقية واحد. سر برد شفا حفرة مثل شفا وهو حرفها تبوأ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان. غيبون الجميع والواحد ربي بيون الجميع والواحد ربي. تحسونهم تستأصلونهم قتلى. غزا - 00:00:30

واحدها غاز سنكتب ما قالوا سنحفظ. نزلا ثوابا. ويجوز منزل من عند الله كقولك انزلته. وقال مجاهد والخيل المسومة قال مجاهد والخيل المسومة المطهمة. عليكم السلام. الحسان. وقال ابن جبير - 00:01:10

وحصورا لا يأتي النساء. وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدو وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان تغرب - 00:01:40

به كما تعلمون كلمات جاءت في السورة والامام البخاري هنا يفسر هذه الكلمات نعم. قال الامام البخاري قال باب منه آيات محكمات. وآ القرآن العظيم كما ذكر الله عز وجل منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر - 00:02:10

متشابهات والمحكمات تفسيرهن والمقصود بهن واضح وبين. واما مشابهات فالتى تحتل اكثر من معنى. او لا يعرف معناه والواجب في هذه الحالة ان يرد المتشابه الى ماذا؟ الى المحكم. يود المتشابه الى المحكم. فايات الله - 00:02:40

قسم الى قسمين شرعية وحسية. الحسية الشمس والقمر والليل والنهار. كما ذكر الله عز وجل هذه هي الحسية واما الشرعية فهي كلامه عز وجل. نعم. وكلامه سبحانه وتعالى منه آيات محكمات هن ام الكتاب اي اصل الكتاب. واخر متشابهة - 00:03:10

نعم وهذا هو القسم الثاني. نعم. والواجب رد المتشابه الى المحكم. قال الحلال والحرام يعني في تفسير المحكمات وهو المقصود منهن معلوم. ومعانيهن واضحة واخر متشابهات يصدق بعضها بعضا. كقوله تعالى وما يضل به الا - 00:03:40

فاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون. وكقوله والذي نهى اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. قال زبيغ شك ابتغاء الفتنة المتشابهات هم الذين يتبعون المتشابه ويدعون المحكم وواسخون في العلم يعلمون تأويله يقولون - 00:04:10

امنا به ثم قال الامام البخاري حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي. وهو ثقة جليل توفي عام واحد وعشرين ومائتين قال حدثنا يزيد ابن ابراهيم التوستوي وهو ثقة - 00:04:40

نعم قال عن ابن ابي مليكة وهو عبدالله بن عبيد الله القرشي التيمي المعروف بابن ابي مليكة كان مؤذن الحرم في عهد عبدالله بن الزبير وكان قاضيه. دفع ام سبعة عشر ومئة. قال عن القاسم ابن - 00:05:00

محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وقد توفي سنة ست ومئة. قال عن عائشة وهي رضي الله عنها وعن ابيها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الآية هو الذي - 00:05:20

انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات. فاما الذي ان في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. نعم وهذا مثل النصارى. نعم عندما يخاطبهم الله عز وجل نعم بلفظ الجمع يقولون ان الله ثالث ثلاثة. نعم. وذلك - 00:05:40

انه يقولون خاطبنا بلفظ الجمع فيتبعون المتشابه ويتركون المحكم يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الى قوله اولوا الباب نعم. وايضا هم عندما يخاطب الله عز وجل عيسى بالولد. يقولون هو ابن الله. نعم - 00:06:10

قالت قال الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه اولئك الذين سمي الله فاحذروهم. وما اكثر هؤلاء لكسرههم الله. يتبعون المتشابه ويدعون المحكم. نعم. وهذا مثل الذين يؤولون صفات الله عز وجل - [00:06:40](#)

ويستدلون على ذلك بما ثبت في صحيح مسلم. وفي الحديث الذي في صحيح مسلم ان الله عز وجل يخاطب عبده فيقول عبدي مرضت فلم تعدني. فيقول كيف اعودك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبدي - [00:07:10](#)

فلان قد مرض لو زرتة لوجدتني عنده. نعم. او كما جاء في هذا الحديث الصحيح فيأكلون ان هذا ينسحب على كل صفات الله عز وجل فتؤول. نعم. والدليل يقولون هذا - [00:07:30](#)

وقد كذبوا في ذلك بل هذا فيه دليل رد عليكم عند من عندما الله عز وجل هو الكامل الذي لا لا قد بين في ماذا؟ في الحديث. نعم.

قال كيف اعودك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبدي فلان مرض - [00:07:50](#)

فالمقصود بذلك عبد من عباده مرض فانت لم تعده. نعم. وكان عليك ان تعود هذا المريض ولد في الاحاديث الصحيحة عودوا ماذا؟ عودوا المريض. نعم. فجاء الامر بعيادة المريض نعم. فلا شك الواجب اثبات الصفات كما ذكر الله سبحانه وتعالى. ومن اتباعهم للمتشابه - [00:08:10](#)

يؤولون الحديث المتواتر ان الله عز وجل طبعا جاء في الصحيحين والسنن والمسانيد وقد جاء من حديث ابي هريرة وغيره جاء من عن جمع من الصحابة نعم ان الله عز وجل ينزل في ثلث الليل الاخر - [00:08:40](#)

يقول من يدعوني فاستجب له. من يسألني فاعطيه من يستغفري فاغفر له. جل وعلا. فجاء في رواية عند النسائي وان الذي ينزل ملك وهذه رواية شاذة غير صحيحة. فكيف تقدم رواية غير محفوظة؟ الا روايات - [00:09:00](#)

اي حل متكاثرة نعم. الواجب علينا ان نتبع المحكم. وان ندع نعم. واما سن الرافضة الذين نعم جعلوا من علي رضي الله تعالى عنه جعلوه ربا والها نعوذ بالله. نعم اول شيء اشركوه مع الرسول عليه الصلاة والسلام بالنبوة. نعم - [00:09:20](#)

ثم زادوا قالوا بعصمته. ثم زادوا وجعلوه بمرتبة بمرتبة الله تعالى الله. عن ذلك علوا كبيرة وهذا ليس من اتباع المتشابه هذا من اتباع الباطل الذي هم وظعوه وافقوا فيه. قال الحافظ ابن حجر - [00:09:50](#)

او في قوله منه آيات محكمات قال مجاهد الحلال والحرام وهذا احد كما تقدم التفسيرات للمحكم. واخر تشابهات يصدق بعضها بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين. وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون - [00:10:10](#)

هنا وكقوله هو الذين اهدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. قال ابن حجر هكذا وقع فيه. وفيه تغيير وبتحقيق يستقيم الكلام وقد اخرج عبد ابن حميد بالاسناد الذي ذكرته قريبا الى مجاهد قال في قوله - [00:10:30](#)

تعالى وما ذكر واسناد. قال في قوله تعالى منه آيات محكمات قال ما فيه من الحلال والحرام. وما سوى ذلك منهم متشابه يصدق بعضه بعضا وهو مثل قوله وما يضل به الا الفاسقين الى اخر - [00:10:50](#)

الذكر نعم. قوله زيغ شك. شف لنا تفسيره ابن كثير ابو ناصر. كلام مجاهد في ذلك في تفسير الآية لعل سوق كلام مجاهد. نعم. قال فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة المتشابهات هو تفسير مجاهد ايضا - [00:11:10](#)

وصله عبد ابن حميد بهذا الاسناد كذلك. ولفظه واما الذين في قلوبهم زيغ. قال شك ويتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة المتشابهات الباب الذي ضلوا منه وبه هلكوا. نعم. لا - [00:11:30](#)

قال لها اعطنا مجاهد. ايه. طيب. نعم. نعم. يعني كانه بما انه يجعل رجس على الذين لا يعقلون هذا لا اسمنا الحلال والحرام. هذا على حسب تفسير مجاهد. والذين اهدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. يعني هذا ليس من الحلال والحرام - [00:11:50](#)

ترامب وطبعا هذا المعنى واضح المعنى بين ليس فيه اشكال الله عز وجل يجعله رجس على الذين لا يعقلون الذين الا يتبعون ما اوحى ما اوحاه الله الى رسوله عليه الصلاة والسلام. ولذا ضد هؤلاء والذين اهدوا - [00:12:10](#)

هدى واتاهم تقواهم. طبعا بالاسناد في الباب الذي تقدم. نعم او في صدر طبعا صدق الترجمة. قال سورة ال عمران ثم ذكر الى ان قال وقال مجاهد قال وصله عبد ابن حميد من طريق - [00:12:30](#)

ابن ابي نجيح ام مجاهد؟ يقصد هذا الاسناد. نعم ثم قال قوله وواسخون في العلم قال يعلمون قولونا امنا به الآية وصله عبد ابن حميد من الطريق المذكور يعني طريق ابن ابي نجيح ام مجاهد في قوله وواسقون في - 00:12:50
قال يعلمون تأويله ويقولون امنا به والقول الثاني ان راسخون في العلم لا يعلمون تأويله نعم. قال ومن طريق قتادة قال واسخون كما يسمعون امنا به. نعم. كل من عند ربنا - 00:13:10

ما يعلمون تأويل متشابه فيقولون امنا به. كل من عند ربنا المتشابه والمحكم. فامنوا بمتشابهه وعملوا بمحكمه فاصابوا. وهذا الذي ذهب اليه مجاهد من تفسير الآية يقتضي ان تكون الواو في واو - 00:13:30
سخونة عاطفة على معمول الاستثناء. وقد روى عبدالرزاق باسناد صحيح عن ابن عباس انه كان يقرأ وما يعلم تأويله الا الله. ويقول الراسخون في العلم امنا به. نعم. يعني يقف عند قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله. ثم وواسخون في العلم. نعم. فهذا يدل على ان - 00:13:50

الاستئناف لان هذه الرواية وان لم تكن تثبت تثبت بها القراءة لانها فيها زيادة ويقول لكن اقل درجات ان تكون خبرا باسناد صحيح الى ترجمان القرآن فيقدم كلامه في ذلك على من دونه. قال قوله عن ابن ابي - 00:14:20
عن القاسم ابن محمد عن عائشة قد سمع ابن ابي مليكة من عائشة كثيرا. وكثيرا ايضا ايدخل بينها وبينه واسطة؟ نعم. وخرج البخاري طبعاً ابن ابي مليكة عن عائشة قال وقد اختلف - 00:14:40
في هذا الحديث فاخرجه الترمذي من طريق ابي عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة عن عائشة. بدون القاسم ومن يزيد ابن ابراهيم كما في الباب بزيادة القاسم. ثم قال روى غير واحد هذا الحديث عن ابن ابي مليكة عن عائشة ولم - 00:15:00
اذكروا القاسم وانما ذكره يزيد ابن ابراهيم. قال وقد اخرج ابن ابي حاتم من طريق ابي الوليد الطيالسي عن زيد ابن ابراهيم وحماد ابن سلمة جميعا. عن ابن ابي مليكة عن القاسم. فلم ينفرد به يزيد بزيادة القاسم - 00:15:20
فالمعتمد اثبات القاسم بن محمد بين ابن ابي مليكة وبين عائشة. نعم. قال قوله على تلاو قال قوله تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب الى اخرها - 00:15:40

قال ابو البقاء العكبري اصل المتشابه ان يكون بين اثنين. فاذا اجتمعت الاشياء المتشابهة كان كل منها مشابها للآخر. فصاح وصفها بانها متشابهة. طبعاً القرآن العظيم وصف بانه كله متشابه. ووصف - 00:16:00
طب بانه كله محكم. نعم. كل متشابه اذا نعم نعم الايات يصدق بعضها بعضا ويشبه بعضها بعضا وكله معتمد المتشابه الى المحكم من حيث التفسير فيكون كله محكم. قالوا ليس المراد ان الآية وحدها - 00:16:20
متشابهة في نفسها. نعم. قال فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه قال الطبري قيل ان هذه الآية نزلت في الذين جادلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر عيسى. وقيل في امر مدة هذه الامة والثاني اولى لان - 00:16:40
نعم وعيسى قد بينه الله لنبيه فهو معلوم لامته بخلاف امر هذه الامة فان علمه خفي عن العباد وقال غيره المحكم من القرآن ما الى اخره. المحكم طبعاً اللي معناه واضح كما تقدم. قال باب في قوله تعالى - 00:17:00

الاواني اعيدها بك ودويتها من الشيطان الرجيم. نعم. وفي هذه الآية يشرع للانسان ان يعود ولده وخاصة المولود من الشيطان او وديم. قال حدثني عبد الله ابن محمد الجعفي المسند كذا قال وتوفي طبعاً عام تسعة وعشرين ومائتين. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام - 00:17:20

الابناوي الصنعاني توفي عام احد عشر ومائتين قال اخبرنا معمر بن راشد البصري الحداني توفي عام اربعة وخمسين ومئة قال عن زهري محمد ابن شهاب الامام وتوفي عام اربعة وعشرين ومئة. قال عن سعيد بن المسيب القرشي المخزومي وتوفي عام ثلاثة - 00:17:50

تسعين قال عن ابي هريرة رضي الله عنه وتوفي عام تسعة وخمسين وقيل غير ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه. حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان - 00:18:10

اياها الا مريم وابنها. لان امها قد عادت بها بالله من الشيطان الرجيم. هي معذوريته ان لم مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرأوا ان شئتم واني اعيدها بك وذريتها من الشيطان - 00:18:30

وديم. قال ابن حجر تحت هذه الاية عود فيه حديث ابي هريرة. قالوا وقد تقدم الكلام على شرحه واختلاف الفاظه في احاديث الانبياء قال وقد طعن صاحب الكشف الزمخشوي في معنى هذا الحديث وتوقف في صحته فقال ان صح هذا الحديث - 00:18:50 ومعناه ان كل مولود يطمع الشيطان في اغوائه. الا مريم وابنها فانهما كانا معصومين وكذلك من كان في صفتهما لقوله تعالى الا عبادك منهم المخلصين. قال واستهلال صارخا من مس الشيطان تخييل لطمعه فيه كأنه يمس ويضرب بيده عليه ويقول هذا ممن اغويه - 00:19:10

واما صفة النخص كما يتوهمه اهل الحشو فلا. ولو ملك ابليس على الناس نخسهم لامتلأت الدنيا صراخا وهذا بعقله الكاسد. ووعيه الفاسد. رد هذا النص. فكلامه لا عبرة فيه. نعم - 00:19:40 وهو ممن يتجوعون على تأويل كلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم بدون دليل قال انتهى كلامه وكلامه متعقب من وجوه. والذي يقتضيه لفظ الحديث لا اشكال في معناه ولا مخالفة لما ثبت - 00:20:00 من عصمة الانبياء بل ظاهر الخبر ان ابليس ممكن من مس كل مولود من كل مولود عند ولادته لكن من كان من عباد الله المخلصين لم يضره ذلك المس اصلا. واستثنى من المخلصين ما - 00:20:20

وابنها فانه ذهب يمس على العادة فحيل بينه وبين ذلك فهذا وجه الاختصاص. ولا يلزم منه على غيرهما من المخلصين. ثم قال الحافظ وقد اورد الفخر الوازي هذا الاشكال وبالغ في تقريره - 00:20:40 والفخر وازن مع الاسف ايضا يوجد الشبهات ثم عندما يأتي في الجواب عنها يضعف في جوابي عنها ولذا قيل يوجد نقدا ويردها نسيئة. يوجد نقدا يوجد الشبهة لعل الاستاذ عمر - 00:21:00 العتيبي ينتبه يوجد الشبهة نقدا. ويردها نسيئة. وهل النقد؟ هل النسيئة مثل النقد قد لا نعم فهو نعم. ولذا قيل في كل شيء في آ في هذا الكتاب مفاتيح الغيب الا التفسير - 00:21:20

نعم. طبعا لا شك فيه اشياء مفيدة. اشياء مفيدة لكن في كثير من التعويلات الفاسدة. والباطلة نعم. ولكن بحمد الله قد ادركته يعني نرجو نرجو انه يعني طبعا ثبت عنه بالاسناد الصحيح انه - 00:21:40 اعتاب ورجع انه قد تاب ورجع قبل وفاته. قال وقد اورد الفخ غازي هذا الاشكال وبالغ في تكبيره على عادة واجمل الجواب الجواب جعل مجمل ولكن زاد في ماذا؟ في التقرير تقرير هالشبهات واجمل الجواب - 00:22:00

فما زاد على تقريره ان الحديث خبر واحد. ورد على خلاف الدليل. بل انت كلامك على خلاف الدليل. نعم الى نعم قال لان الشيطان انما يغوي من يعرف الخير والشر. والمولود بخلاف ذلك. نعم. وهذا الكلام لا شك انه غير صحيح. نعم - 00:22:20 وانه يعني نعم المولود مو الان المقصود. نعم لكن هو يطعن فيه. قالوا ولو مكن من هذا القدر لفعل اكثر من ذلك من اهلاك وافساد. وانه لا اختصاص لمريم وعيسى بذلك دون غيرهما. الى اخر كلام الكشف او مفاتيحه - 00:22:40

الغيب. نعم. نسي التأخير المقصود. هنا التعقيب. نسي التعقيب. قال ثم اجاب بان هذه الوجوه محتملة ومع الاحتمال لا يجوز دفع الخبر انتهى. قال قال ابن حجر وقد فتح الله بالجواب كما تقدم والجواب عن اشكال للاخوان يعرف - 00:23:00 مما تقدم ايضا وحاصله ان ذلك جعل علامة في الابتداء على من يتمكن من اغوائه. نعم. قال باب في قول الله تعالى ان الذين يشتركون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير - 00:23:20

قال عليم مؤلم موجه من الالم وهو في موضع مفعول قال حدثنا حجاج بن من حال قال حدثنا ابو عوان الواح بن عبدالله يشكوبي. نعم. وحجاج بن من هالتو في عام ستة عشر ومائتين. قال وابو - 00:23:40 وانا مية وستة وسبعين قال انا لا امش سليمان ابن مهران الاسد الكاهلي توفي عام سبعة وثمانية واربعين ومئة قال عن ابي وائل شقيق بن سلمة الاسدي قال عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر

بها ما لا امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان. نعم نعوذ بالله من ذلك فانزل الله تصديق ذلك. قال نعم. فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشتركون بعهد الله - 00:24:20

وايمانهم ثمنا قليلا اولئك الاخلاق لهم في الآخرة لا نصيب لهم من رحمة الله في الآخرة. الى آخر الآية في ال عمران قال فدخل الاشعث بن قيس الكندي رضي الله عنه وقال ما يحدثكم ابو عبدالرحمن كنية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:24:40 قلنا كذا وكذا. قال في انزلت. كانت لي بئر في ارضي ابن عم لي. قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه. فقلت اذا يحلف يا رسول الله. بينتك او يمينه فقلت اذا يحلف - 00:25:00

يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لمن وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان. نعوذ بالله من ذلك. نعم. قال حدثنا علي - 00:25:20 وهو ابن ابي هاشم سمع هشيم ابن بشير الواسطي قال اخبرنا العوام بن حوشب. الواسطي. قال عن ابراهيم ابن عبد الرحمن وهو ابن عوف القرشي الزهري. قال عن نعم السكسك ايه نعم احسنت. قال عن ابراهيم بن عبدالرحمن السكسكي - 00:25:40 قال عن عبدالله بن ابي عوف الانصاري رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوثق فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين - 00:26:00

بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية. قال حدثنا ناصر بن علي بن نصر الجهضم البصري قال حدثنا عبد الله بن داود الخريبي قال عن ابن جريج عبد الملك قال عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخبزان في بيت او - 00:26:20 وفي الحجرة فخرجت احدهما وقد انفى وقد ان وقد انفذ باشفاء في كفها وقد انفذ باشفاء في كفها. فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواه - 00:26:40 هم لذهب دماء قوم واموالهم.ذكروها بالله واقرأوا عليها ان الذين يشتركون بعهد الله فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه والله يراجع. نعم. قال باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا - 00:27:10 وبينكم الا نعبد الا الله. قال حدثني ابراهيم بن موسى وهو التميمي. قال عن هشام وهو قاضي الابناوي هشام بن يوسف. قال عن معمر ابن راشد حاوى حدثني عبد الله بن محمد الجعفي. قال حدثنا - 00:27:40

عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا معمر ابن راشد قال عن الزهري محمد ابن مسلم قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ابو سفيان رضي الله عنه صخب بن حرب فيه الى - 00:28:00 قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قال فبين انا في الشام اذ جئ بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل. قال وكان دحية الكلب - 00:28:20

جاء به فدفعه الى عظيم البشري فدفعه عظيم بصرى الى هرقل. قال فقال هرقل هل ها هنا احد من قومي هذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ فقالوا نعم. قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل - 00:28:40

اجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي. فقال ابو سفيان فقلت انا. قال فاجلس قال فاجلسوني بين يديه واجلس اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني - 00:29:00

سائل هذا الرجل اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبت فكذبوه. قال ابو سفيان وعيم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت. يعني هو عارف ان اصحابه لن يكذبوه امام هرقل - 00:29:20

سوف يتابعونا ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم؟ قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل انا من ابائه ملك قال قلت لا. قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قلت لا. قال - 00:29:40

لا يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم؟ قال قلت بل ضعفاء. قال قلت بل ضعفاؤهم. قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون. قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطه له؟ قال قلت لا. قال - 00:30:00

فهل قاتلتموه؟ قال قلت نعم. قال كيف؟ قال فكيف كان قتالكم اياه؟ قال قلت تكون الحرب بيننا. وبينه تجاه لن يصيبوا منا ونصيبوا منه. قال فهل يغدر؟ قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة. لا ندري ما هو صانع فيها - [00:30:20](#)

قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه. قال فهل قال هذا القول احد قبله؟ قلت ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب - [00:30:40](#)

وكذلك الرسل تبعث في حساب قومها. وسألتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه. وكان طبعاً من علمائهم. وهذا - [00:31:00](#)

يدل على علم وجهائه. وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم؟ فقلت بل ضعفاؤهم وهما اتباع وسل. وسألتك هل كنتم تتهمونهم بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا. فعرفت انه لم يكن ليدع - [00:31:20](#)

كذب على الناس ثم يذهب في كذب على الله. وهذا واضح ولا غير واضح؟ واطح. وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان فيه سخطه له فزعمت ان لا. وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب. وسألتك هل يزيدون ام ينقصون - [00:31:40](#)

فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم. وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا لا ينال منكم وتناولون منه سجالا ينال منكم وتناولون منه الرسل تبلى ثم تكون لهم العاقبة. وسألتك هل يغدر؟ فزعمت انه لا يغدر. وكذلك رسل لا تغدر - [00:32:00](#)

وسألتك هل قال احد هذا القول قبله؟ فزعمت ان لا. فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت نأتم بقول قيل قبله لان كثير من الناس ينظر بعضهم الى ماذا؟ الى بعض. فيما ان ما في احد - [00:32:30](#)

ادعى هذا القول قبله اذا هو نعم من ادلة هذا من الدالة على صدقه والقرائن على انه صادق فيما قال عليه الصلاة والسلام قال ثم قال بما يأمركم؟ قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف - [00:32:50](#)

قال ايكما تقول فيه حقا فانه نبي. وقد كنت اعلم انه خارج. ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه. وليبلغن - [00:33:10](#)

ملكه ما تحت قدمي وقد وقع هذا. قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الى هرقل العظيم الروم سلام - [00:33:30](#)

فمن اتبع الهدى. اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام. نعم طبعاً الشخص الكافر لا نعم لا يقال السلام عليك وانما اذا كان لك اليه حاجة تقول السلام على من اتبع الهدى. فان اتبع الهدى وقع - [00:33:50](#)

عليه السلام. نعم. وان لم يتبع الهدى لا يقع عليه السلام. نعم. نعم. اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم. واسلم يؤتيك الله اجرک مرتين. لانه يعني كونها من بعيسى عليه السلام ثم - [00:34:10](#)

محمد عليه الصلاة والسلام. فان توليت فان عليك اثم الاريسين. نعم طبعاً هذه فسرت من قبل الشراء بانهم العكارين الفلاحين يعني العامة وفسر تفسير اخر ان نسبة الى عريوس وان هذا - [00:34:30](#)

كان يدعو للتوحيد عند النصارى. وان هذا كان يدعو للتوحيد عند النصارى. ولا يستبعد ان حراك الكانة موحداً نعم يعني يدل على هذا يؤتيك الله اجرک مرتين. ان كان يقول بان عيسى هو الله - [00:34:50](#)

او سالت ثلاثة يعني ما يكون والله اعلم له اجران والله اعلم. فان عليك اثم الاريبيين وهذه فرقة توقع نسبة الى اريوس عند النصارى وانهم كانوا موحدين. وان هذه الفوقى ابتليت. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء - [00:35:10](#)

بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. الى قوله اشهدوا باننا مسلمون. فلما فرغ من قراءة كتاب ارتفعت الاصوات عنده كسر اللغظ وامر بنا فاخرجنا. قال فقلت لاصحابي احوجنا لقد امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفري. اي قوم - [00:35:30](#)

ما زلت موقنا بعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا حراك العظماء وهم فجمعهم في دار الله. فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد؟ اخر الابد - [00:36:00](#)

وان يسبت لكم ملككم فدعاهم الى الايمان. متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم. قال فحاصوا حيصة الوحش الى الابواب ارادوا ان يخرجوا. فوجدوها قد غنقت. فقال علي بهم فدعا بهم. فقال انما اني انما - [00:36:20](#)

اختبرت شدتكم على دينكم فقد وعيتم منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه وهو في الاول صحيح انه يريد ان يختبرهم لا يريد منهم المتابعة ولكنهم ابوا فخشي على ملكه ظن بملكه - [00:36:40](#)

ولعل نقف عند هنا نعم. كيف؟ يعني اه هذي فوقه وهم عندهم توحيد الموحدون وقد اضطهدت فلعل كان هراق منهم. نعم. وبالنسبة طبعا الى طريقة البخاري في التفسير تقدم يعني لعل الشيخ سعد ينتبه لان استشكل - [00:37:00](#)

يعني تبويب البخاري بالامس فتقدم في بداية الكلام على طريقته في التفسير انه يحاول يذكر كل يعني حتى لو كان شي له علاقة من بعيد. في الاية. فهذه الاية يعني لها علاقة بالايات التي هي - [00:37:20](#)

يعني من اخر ما نزل. حتى قال ابن عباس هذه الاية اخر ما نزل. فلذا هو ذكرها. فهو يذكر كل يعني حتى لو كان هناك ادنى علاقة وان كان من بعيد في ذكر ذلك. نعم. ومن ذلك فيما يتعلق بهذا الحديث هو الحديث لا يفسر الاية - [00:37:40](#)

ولكن لان الرسول عليه الصلاة والسلام استعمل الاية في دعوة هؤلاء - [00:38:00](#)